أحصهم عددا يلقيني إلى الأرض فزعا من دعوة خبيب وكانوا يقولون إن الرجل إذا دعي عليه فاضطجع زالت عنه الدعوة 73 أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد عم أنس بن مالك .

شهد أحدا وقتل يومئذ قال الواقدي لما جال المسلمون يوم أحد تلك الجولة ونادى إبليس قتل محمد مر أنس بن النضر يقاتل فرأى عمر ومعه رهط فقال ما يقعدكم قالوا قتل رسول ا صلى ا عليه وسلم قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه ثم جالد بسيفه حتى قتل .

وعن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال قاتله النبي صلى ا عليه وسلم لئن أشهدني ا مع النبي صلى ا عليه وسلم ليرين ا ما أفعل فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال إلى أين يا سعد إني أجد ريح الجنة